

## 71- شرح حديث « كل سلامي من الناس.....» - الأستاذ الدكتور.

عيسى بن محمد المسملي.

عيسى المسملي

يا راغبا في كل علم نافع. ينمو العلم ويتقدم. بتقنياته و مجالاته ومعه مطور أدواتنا في تقديم العلم الشرعي. أكاديمية زاد والسنة بالعلم كالازهار في البستان السلام عليكم ورحمة الله وبركاته - [00:00:00](#)

الحمد لله حمداً كثيراً طيباً مباركاً فيه وصلة الله وسلامه الاتمان الامان على افضل انبئائه وخاتم رساله سيدنا ونبينا محمد وعلى الله وصحابه اما بعد فمرحبا بكم واهلا في هذا اللقاء - [00:00:52](#)

وهو اللقاء السابع عشر من هذه اللقاءات الحديبية التي نتدارس فيها حديث رسول الله صلى الله عليه وسلم هذا اللقاء سيكون بين ايدينا الحديث السادس عشر عن أبي هريرة رضي الله عنه قال - [00:01:17](#)

قال رسول الله صلى الله عليه وسلم كل سلامي من الناس عليه صدقة كل يوم تطلع فيه الشمس تعدل بين الاثنين صدقة وتعين الرجل في دابته فتحمله عليها او ترفع له عليها متابعاً - [00:01:42](#)

صدقة قال والكلمة الطيبة صدقة وكل خطوة تخطوها وكل خطوة تمشيها الى الصلاة صدقة وتميط الاذى عن الطريق صدقة متفق عليه ولمسلم ويجزئ من ذلك ركعتان يركعهما من الضحي هذا الحديث العظيم - [00:02:12](#)

يدور حول قضية عظيمة جداً. الا وهي شكر الله تبارك وتعالى على ما انعم به علينا من هذه النعم النعم التي تتعلق بالبدن النعم نعم الله لا تعد ولا تحصى - [00:02:53](#)

نعم الله على الانسان في ذاته في نفسه ونعم الله تبارك وتعالى مما سخر من السماوات والارض من الرياح والمياه والهواء وغير ذلك وبسط الارض وغير ذلك من النعم التي اخبر الله عز وجل انها لا تحصى. هذا الحديث - [00:03:18](#)

في شكر النعم التي في ذاتك شكر النعم في مفاصلك في عظامك هذا الحديث يدور حول هذا المعنى ما هي السلامة وهل ثمة فائدة خاصة لقوله عليه الصلاة والسلام كل يوم تطلع فيه الشمس. معلوم ان كل يوم تطلع الشمس فيه - [00:03:41](#)

فهل ثمة فائدة دقيقة هل يمكن ان نستفيد فائدة من هذه الجملة وهي قوله عليه الصلاة والسلام تطلع فيه الشمس ثم فائدة مكررة في هذه الخصال التي ذكرها رسول الله صلى الله عليه وسلم - [00:04:14](#)

مفهوم الصدقة هل الصدقة قاصرة على ان يخرج الانسان مالا ريالاً درهماً ديناراً جنيهاً او يقدم ثياباً طعاماً ام ان ثمة اعمالاً كثيرة يمكن ان تكون من الصدقات غير ما تقدم - [00:04:36](#)

ايضاً هل هذه الخصال المذكورة في هذا الحديث واجبة او مستحبة ايضاً هل هذه الخصال المذكورة في هذا الحديث العظيم هل هي من النفع القاصر ام من النفع المتعدي للاجابة على هذه الاسئلة نبدأ اولاً - [00:05:01](#)

بامر مهم جداً في دراسة حديث رسول الله صلى الله عليه واله وسلم. الا وهو النظر في روایات الحديث وجمع الفاظه كذلك اذا كان اذا كان في الموضوع ذاته احاديث اخر - [00:05:29](#)

سنسرد عليكم جانباً من من هذه الاحاديث التي في هذا الموضوع نعم من ذلكم حديث ابي ذر رضي الله عنه في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال يصبح على كل سلامي من احدكم صدقة فكل تسبيحة صدقة وكل تحميدة صدقة وكل تهليلة - [00:05:49](#)

صدقه وكل تكبيرة صدقة وامر بالمعروف صدقة. ونهي عن المنكر صدقة. ويجزئ من ذلك ركعتان من الضحى لعلك لاحظت معي بارك الله فيك ان النبي عليه الصلاة والسلام لم يقل - 00:06:14

والتكبير صدقة وانما قال عليه الصلاة والسلام وذلك فضل الله وكل تكبيرة فاذا كبر الانسان عشرا صارت يعني صارت عشر صدقات تنظر الى فضل الله ورحمته وفي صحيح مسلم عن زيد انه سمع ابا سلام - 00:06:32

يقول حدثني عبد الله ابن فروخ انه سمع عائشة رضي الله عنها تقول ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال ثمة سؤال. هذا الحديث يجيز عنه قوله عليه الصلاة والسلام - 00:06:58

كل سلامة من الناس عليه صدقة. طيب كم كم عدد السلامة التي في اعضاء الانسان كم عددها هذا الحديث فيه جواب على هذا السؤال. وهذا حديث حديث عائشة رضي الله عنها في صحيح مسلم - 00:07:16

قالت ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال انه خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلاثمائة مفصل اذا السلامي هناك ما هي السلامة تفسر بالعظام او بالمفاصل - 00:07:35

التي تكون بين العظام كم عددها؟ اجاب عن هذا السؤال هذا الحديث العظيم في صحيح مسلم كل انسان كل انسان من بنى ادم ببني كل انسان من بنى ادم خلق كل انسان من بنى ادم على ستين وثلاثمائة مفصل. اذا العدد كم - 00:08:00

مئة وستين مفصل يعني كل يوم جزاك الله خيرا وحفظك ورعاك وامدك بالصحة والعافية والسلامة كل يوم علي وعليك ثلاثة وستون صدقة عن هذه المفاصل قال فمن كبر الله لان ثمة سؤال - 00:08:23

كما كما في بعض الروايات ومن يطيق ذلك ثلاثة وستين صدقة في اليوم هذا السؤال المحتمل جاء الجواب عنه في هذه الرواية. وان كان قد صرح به في رواية اخرى. قال فمن كبر الله وحمد الله - 00:08:46

هلل الله واستغفر الله وعزل حجرا عن طريق الناس. او شوكة او عظما عن طريق الناس. وامر بمعرفة او نهى عن منكر عدد تلك الستين والثلاثمائة السلامي قال في في بداية الحديث نفصل وهنا قال سلامة فيفسر السلامة بالمفاصل فانه يمشي يومئذ وقد زحزح نفسه - 00:09:01

سهو عن النار يمشي يومئذ ويروى يمسي يومئذ وقد زحزح نفسه عن النار. نقف قليلا مع فاصل نعود اليكم بعده باذن الله تعالى هل انت حريص على تصحيح عباداتك هل ترجو ان يتقبلها الله؟ اطلب العلم - 00:09:32

اذ لا تصح العبادة الا به قال تعالى والمؤمنات. وشرط قبول طلب العلم الاخلاص فيه بالا تزيد به الا وجه الله. قال تعالى وبالاخلاص ترزق صحة الفهم وقوه الاستنباط قال صلى الله عليه وسلم - 00:10:07

من يرد الله به خيرا يفقهه في الدين وبالاخلاص يذعن المتعلم للحق ويقبل النقد قال الذهبي علامة المخلص انه اذا عاتب لا يبرئ نفسه بل يعرف ويقول رحم الله من اهدى الي عيوبه. ويجب ان يتتوفر الاخلاص في التعلم والتعليم والتأليف - 00:10:45

قال ابو داود الطیالسی ينبغي للعالم اذا حرر كتابه ان يكون قصده بذلك نصرة الدين لا مدحه بين الاقران لحسن التأليف. فالخلاص النية واحذر من فسادها. كطلب العلم لاجل المال والثروة. او - 00:11:12

في الجاه والشهرة او المراء والجدل فان ذلك يفسد العمل. قال تعالى من عمل فجعل مرجحا بكم مرة اخرى مع هذا الحديث العظيم جعلنا الله تعالى واياكم من الشاكرين ثم في الباب ايضا حديث ابي موسى رضي الله عنه - 00:11:31

في صحيح مسلم عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل ارأيت ان لم يجد صدقة مفهوم الصدقة كيف تكون؟ قيل ارأيت ان لم يجد قال يعمل بيديه في نفع نفسه ويتصدق - 00:12:12

قيل ارأيت ان لم يستطع قال يعين ذا الحاجة الملهوف قيل ارأيت ان لم يستطع؟ قال يأمر بالمعروف او الخير قيل ارأيت ان لم يفعل قال يمسك عن الشر فانها صدقة - 00:12:37

حتى الامساك عن الشر وكف الانسان شر نفسه ذلكم صدق ايضا في مسند الامام احمد من حديث بريدة عن النبي صلى الله عليه وسلم قال في الانسان ثلاث مئة وستون مفصلا فعليه ان يتتصدق - 00:12:58

عن كل مفصل منه بصدقه قالوا ومن يطيق ذلك يا نبي الله؟ قال عليه الصلاة والسلام النخاعة في المسجد تدفتها والشيعه تتحيه عن الطريق فان لم يجد فركعتا الضحي تجزئك - [00:13:20](#)

ثمة وقفة يسيرة اي اي نظام في الدنيا يجعل الانسان ايجابيا في مجتمعه مثل هذه التوجيهات لا يوجد ابدا قد يوجد في بعض الثقافات العمل الطوعي او العمل التطوعي او خدمة المجتمع - [00:13:40](#)

وقد يكون ذلك حافزا لبعض الناس اما ان يكون في المجتمع المسلم من يميط الاذى عن الطريق لانه يتقرب بذلك الى الله ان يعينوا ان يعيين ذا الحاجة الملهوف لانه يتقرب الى الله - [00:14:05](#)

ان يحملوا الكل ان يحمل الكل، ان يعين الرجل على دابته فيحمله عليها. او يناوله متعاه اذا اذا حمى اذا اذا ركب سيارته مثلا يعينه على ركوب سيارته عاجزا او مريضا - [00:14:25](#)

او او يركب ذلك سيارته فيعطيه متعاه كل تلك الاعمال الايجابية الخيرية الفاضلة يؤديها المسلم طاعة لله. وشكرا لله على نعمه فهو يتقرب بذلك الى الله وهذا الفرقان الاعظم بين اخلاق المسلم - [00:14:45](#)

واخلاق غير المسلم فان اخلاق غير المسلم قد يكون الدافع قد يكون دافعه مصلحة قد يكون دافعه يريد السعادة لانه يشعر انه لما ينفع الناس نشعر بسعادة ايا كان دافعه لكن المسلم - [00:15:09](#)

يسعر بالسعادة والغبطة والسرور حين يكون ايجابيا مساعدنا معاونا باذلا للخير لكنه قبل ذلك كله بذلك الى الله عز وجل. وكل ذلك كل تلك الاعمال تدخل في حسن الخلق الذي قال عنه المصطفى صلى الله عليه - [00:15:25](#)

وسلم ان المرء ليدرك بحسن خلقه درجة الصائم القائم. قوله عليه الصلاة والسلام ما من شيء اثقل في ميزان العبد من حسن الخلق. وقوله عليه الصلاة والسلام ان من احبكم الي. واقربكم مني مجلسا يوم - [00:15:45](#)

القيامة احسنك اخلاقا. هذا الحديث حديث الذي رواه الامام احمد وابو داود حدیث بریدة. قالوا ومن يطيع ذلك يا نبي الله قال النخاعه في المسجد تدفتها والشيعه تتحيه عن الطريق. فان لم تجد فركعتا الضحي تجزئك - [00:16:05](#)

في الصحيحين عن ابي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال على كل مسلم صدقة قيل فان لم يجد قال فيعمل به الى اخر الحديث الذي تقدمت الاشارة الي - [00:16:27](#)

في صحيح ابن حبان من حديث ابي ذر رضي الله عنه ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليس من نفس ابن ادم الا عليها صدقة في كل يوم طلعت فيه الشمس - [00:16:42](#)

قيل يا رسول الله ومن اين لنا صدقة نتصدق بها؟ قال ان ابواب الخير لكثيرة. التسبیح والتحمید والتکبیر التهلیل هنا هذه الروایة فيها التسبیح التکبیر بینتها الروایة التي في الصحيحین تقدمت معنا كل تکبیرة صدقة - [00:16:57](#)

كل تسبیحة صدقة الى اخر الحديث. ثم قال وتمیط الاذى عن الطريق. وتسمع الاصم وقد يدخل في ذلك الترجمة قد يأتي انسان مثلا الى بلد وهو لا يفهم لغة البلد فتترجم له فذلك صدقة - [00:17:17](#)

وتهدي الاعمى. تهديني تدل على الطريق. وتدل المستدل على حاجته وتسعى بشدة ساقيك مع الله فان المستغیث وتحمل بشدة ذراعيك مع الضعیف فهذا كله صدقة منك على نفسك هذا خرجه الامام ابن حبان - [00:17:35](#)

في صحيحه بعد هذه الجولة في هذه الروایات وبعد هذه الفوائد الجليلة جدا من جمع هذه الروایات تبين لنا عدد المفاصل من خلال الروایات وجمعها وانها ثلاثة وستين مفصلا. قوله صلى الله عليه وسلم على كل سلامي صدقة. والسلامي اذا كم عددها - [00:17:57](#)

وجاء في الحديث الذي قرأناه قبل قليل في الصحيح انه ذكر فيه السلامه وذكر فيه المفصل. في حديث واحد فالسلامة تفسر المفاصل او بالعظام ثلاثة وستون صدقة على كل منا كل يوم - [00:18:21](#)

ثمة وقفة نقفها. قوله عليه الصلاة والسلام كل يوم تطلع فيه الشمس في لغة العرب قد يطلق اليوم ويقصد به مدة من الزمن ولو استمرت عدة ايام. مثلا تقول العرب يوم بعاث - [00:18:39](#)

او تقول العرب يوم صفين يوم صفين. حرب استمرت عدة ايام نعم او يوم كذا العرب قد تطلق كلمة يوم يكون المقصود مدة من الزمن وقد تشمل عدة ايام انظر الى هذه الفائدة الجليلة من قوله عليه الصلاة والسلام كل يوم - 00:19:02

تطلع فيه الشمس فدللت هذه الجملة على ان هذه الصدقات هي في كل يوم من الايام المعتادة كل يوم اذا كل يوم تطلع فيه الشمس اي الايام المعروفة اليوم الذي هو يعبر عنه الان في زماننا - 00:19:24

هذا باربعه وعشرين ساعة هذا الحديث العظيم المقصود الاعظم منه شكر نعم الله تعالى على العبد بهذه الصحة والعافية والسلامة لهذه المفاصل. وللهذه الاعضاء نعم ان من اعظم النعم من اعظم النعم - 00:19:44

ما امتن الله به علينا لقد خلقنا الانسان في احسن تقويم. وهذا الذي هو احسن تقويم يتضمن ثلاثة وستين مفصلا كل مفصل او كل عظم يستحق الشكر لله تعالى على ما انعم به وتفضل. نعم - 00:20:12

ان تركيب هذه العظام وسلامتها من اعظم نعم الله على عبده. فيحتاج كل عظم منها الى صدقة ليكون ذلك شكر لهذه النعمة قال الله عز وجل يا ايها الانسان ما غرك بربك الكريم الذي خلقك فسواك - 00:20:38

فعذلك في اي صورة ما شاء ربك. وقال الله عز وجل قل هو الذي انشأكم. وجعل لكم السمع والابصار والافادة قليلا ما تشکرون نتبه لهذا بارك الله فيك. قليلا ما تشکرون - 00:20:58

والله تعالى يقول والله اخر جكم من بطون امهاتكم لا تعلمون شيئا. وجعل لكم السمع والابصار والافادة لعلكم تشکرون قال مجاهد الذي اذا اتاك التفسير عنه فحسبك به. قال مجاهد هذه نعم من الله متظاهر - 00:21:19

يقررك بها كيما تشکر الفضيل بن عياض العابد الزاهد قرأ ليلة شبكة بكى سئل عن بكائه فقال هل بت ليلة شاکئة؟ هل بت ليلة او هل بت ليلة شاکرا لله ان جعل لك عينين تبصر بهما؟ هل بت ليلة شاکرا لله ان - 00:21:47

لك لسانا تنطق به وجعل يعدد من هذا الضرب هل هل نحن كل يوم تطلع فيه الشمس هل نحن في كل يوم نشكر الله تعالى على نعمه علينا بهذه الاعضاء - 00:22:17

نف قليلا مع فاصل قصير نعود اليكم بعده باذن الله تعالى العلم مراتب فمنه فرض عين وهو تعلم ما لا يتأنى الواجب الا به. كتعلم صفة الوضوء والصلاحة. ومنه فرض كفاية كعلوم الحديث - 00:22:35

ومنه نفل كتبحر في اصول الادلة. فلابد من التدرج فيه خطوة خطوة فان من رام اخذه جملة ذهب عنه جملة ولكن الشيء بعد الشيء مع الليالي والايام ونراعي الاولويات في التعلم. فنببدأ بالعلوم الاصلية كالتفصير والفقه - 00:23:08

قبل علوم الالله كمصطلح الحديث واصول الفقه. ونببدأ بتعلم الفروض قبل النوافل. وفي الحديث القدسي ما تقرب الي عبدي بشيء احب الي مما افترضته عليه وقد قيل من شغله الفرض عن النفل فهو معدور - 00:23:30

ومن شغله النفل عن الفرض فهو مغرور. ونببدأ بالاسهل قبل الاصعب وبالمحضرات قبل المطولات قال تعالى كونوا ربانيين والرباني الذي يرببي الناس بصغر العلم قبل كباره. ونببدأ بتعلم ما يتربت عليه ثمرة قبل المسائل النظرية البحثة - 00:23:50

ونبدأ بالتعلم قبل التصدر للتعليم فان فاقد الشيء لا يعطيه. ونهتم بالفهم والتدبر. ولا نقتصر على الحفظ والتلقين فتدرج في طلب العلم حتى تكون من الراسخين. قال صلى الله عليه وسلم من يرد الله به خيرا يفقهه - 00:24:14

في الدين مرحبا بكم مرة اخرى جاء في صحيح البخاري عن النبي صلى الله عليه واله وسلم انه قال نعمتان نعمتان مغبون فيهما كثير من الناس الصحة الفراغ. كيف يكون الغبن - 00:24:35

الصحة ان يعطي الله تبارك وتعالى العبد الصحة فيستخدم صحته واعضاءه وجسده بغير طاعة الله او في معصية الله او يغفل عن الله عز وجل فذلك غبن ان يغبن - 00:25:14

جاء رجل يشكو الى يونس ابن عبيد يشكو اليه ضيق حاله يعني فقر حاله يشكو فقال له يونس اراد ان يلفت نظره الى نعم الله عليه والائمه العظيمة قال له يونس - 00:25:36

يعني انت الان فقير ومحتج وما عندك وتشکو اه طيب ايسرك ان لك ببصرك هذا الذي تبصر به مائة الف مائة الف مقابل البصر تصير

اعمى قال الرجل لا قال فيبيدك - 00:25:54

مائة الف قال لا. قال برجليك هلا لأ قال فذكره نعم الله عليه قال يونس ارى عندك مئين الوف يعني مئات الالوف وانت تشكو الحاجة اراد ان يلفت نظره الى نعمة الله تبارك وتعالى عليه بالصحة. هذه النعمة هذه النعمة بل هذه النعم التي - 00:26:15

حملتها ان يعطي الله تبارك وتعالى ويمن على العبد بالصحة هذه النعم نستوجب الشكر بالشكر تدوم النعم الشكر قيد النعم. يعني اذا اذا شكرت النعم قيدت. اما اذا كفرت والعياذ بالله تغيرت وتبدل ذلك - 00:26:45

ان الله لم يك مغيير النعمة انعمها على قوم حتى يغيروا ما بانفسهم من كان الذي يظهر ان الاية عام عام ان الاية عامة في كل نعمة نعم ومن اعظم النعم من اعظم النعم - 00:27:11

التي سوف يسأل عنها الانسان نعمة البدن هذه الاعضاء والمفاصل قال علي ابن ابي طلحة عن ابن عباس قوله نسخة يرويها عن ابن عباس معروفة يعرفها اهل التفسير في قول الله تعالى ثم لتسألن يومئذ عن النعيم قال - 00:27:32

نعم صحة الابدان والاسماع والابصار. يعني ليست النعمة فقط مالا في الجيب او في الرصيد. ليست النعمة سيارة يركبها الانسان بل قبل ذلك كله انت جسمك والائكة واعضاوك ومفاصلك - 00:27:53

وبصرك وسمعك هذه كلها سيسأل الانسان عنها لانها من النعم هذا تفسير ابن عباس رضي الله عنه لتسألن يومئذ عن النعيم قال النعيم صحة الابدان والاسماع والابصار يسأل الله العياد - 00:28:13

فيما استعملوها. الله المستعان وهو اعلم بذلك منهم وهو قوله ان السمع والبصر والفؤاد كل اولئك كان عنده مسؤولا والله تبارك وتعالى يقول وان تعدوا نعمة الله لا تحصوها. فنعم الله تبارك وتعالى على العبد - 00:28:35

لا تعد ولا تحصى ومن اجلها هذه النعمة التي من الله تبارك وتعالى بها على العبد في صحة بدنها سلامه اعضائه ومفاصله. نعم وفي قوله عليه الصلاة والسلام كل يوم - 00:29:02

تطلع فيه الشمس معناه ان كل يوم يتجدد عليك كل يوم يتجدد عليك فثمة الصدقه عن هذه الاعضاء او عن هذه المفاصل الثلاثمائة والستين او الستين والثلاثمائة طيب قوله صلى الله عليه وسلم على على كل سلامي - 00:29:19

على كل سلمي. ظاهر هذه اللفظة ظاهرها ان هذه الصدقات هي من الشكر الواجب في مقابل تلك المفاصل والاعضاء نعم هذا ظاهر ظاهر الحديث وفي الجملة ذكر العلماء ان الشكر منه ما يكون واجب منه ما يكون واجبا - 00:29:48

ومنه ما يكون مستحب نعم فمن الشكر من شكر الاعضاء مثلا اداء الفرائض هذه اداء ما فرض الله تعالى علينا من العبادات البدنية كالصلاه وهذا شكر واجب ومنه ما هو مستحب - 00:30:12

مثل الاحسان الى الغير في غير الواجب على الانسان قال بعض العلماء كما اشرت قبل قليل الشكر منه واجب وهو ان يأتي بالواجبات واجتنب المحرمات لا يستعمل بدنه بصره سمعه يده رجله ما يستعملها في السعي الى الحرام - 00:30:34

قال ان يأتي بالواجبات ويجتنب المحارم. فهذا لا بد منه ولذلك جاء في حديث ابي ذر يصبح على كل سلامه من احدكم في كل يوم صدقه. ثم الله عز وجل - 00:30:56

مع هذا الامر الذي جعله على كل سلامي صدقه فان الله تبارك وتعالى قد فتح ابواب الخير للانسان كما تقدم فكل قال عليه الصلاه والسلام كل يوم صدقة فله بكل صلاه صدقة - 00:31:13

وصيام صدقة وحج صدقة وتبسيح صدقة وتكبير صدقة وتحميد صدقة فعد رسول الله صلى الله عليه وسلم الى ان جاء كما مر اتفا في الصحيحين فان لم يفعل فيمسك عن الشر - 00:31:35

فان له صدقة فان له صدقة. كونه الانسان يحجز ومن الامساك عن الشر عدم اقتراب المعاصي لان المعاصي من الشر من الامساك عن الشر عدم اقتراب المعاصي فان المعاصي من الشر. فيمسك عن الشر يعني يترك المعاصي ويترك اذى - 00:31:53

الدرجة الثانية من الشكر الشكر المستحب وهو ان يعمل من من اعمال البر والخير التي تقدم ذكرها ما فيه منفعة وهي وهي الاعمال التي يتنافس فيها المتنافسون نعم من ذلك مثلا - 00:32:19

اعانة الرجل على دابته يحمله عليها على دراجته على مركوبه او اذا كان يصعد السلم او نحو ذلك. يساعده او يرفع متابعه عليها. والكلمة الطيبة الكلمة الطيبة صدقة. الكلمة الطيبة. السلام عليكم - [00:32:41](#)

جزاك الله خيرا. احسن الله اليك. بارك الله فيك. ما شاء الله. هذه كلها كلمات طيبة. كل كلمة من هذه صدقة يستطيع الانسان الموفق ان يحصد الحسنات الكثيرة في كل يوم اذا كان منطقه واذا كان كلمه كلما طيبا. نعم - [00:32:58](#)

ويدخل فيها السلام وتشميـت العاطس وازالة الذى عن الطريق الامر بالمعروف النهي عن المنكر اعـانـة ذـي الحاجـة الملهـوف اسماعـيل اـصـم وـغـيرـهـاـ كلـ ذـلـكـ كـلـ ذـلـكـ مـنـ الصـدـقـاتـ وـالـحـسـنـاتـ قـالـ عـلـيـهـ الصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ اـنـظـرـوـاـ إـلـىـ هـذـاـ فـضـلـ الـعـظـيمـ. وـانـظـرـوـاـ إـلـىـ هـذـاـ الـبـابـ الـوـاسـعـ الـذـيـ فـتـحـهـ اللـهـ تـعـالـىـ لـعـبـادـهـ لـيـكـونـواـ [00:33:19](#)

ايـجابـيـنـ فـيـ الـمـجـتمـعـ مـحـسـنـيـنـ. تـأـمـلـ حـيـنـ يـكـونـ اـفـرـادـ الـمـجـتمـعـ بـهـذـاـ بـهـذـاـ الـحـالـ. فـيـقـدـمـ كـلـ مـنـ الـخـيـرـ وـيـتـقـرـبـ بـهـ إـلـىـ اللـهـ. فـيـ صـحـيـحـ الـبـخـارـيـ أـنـ النـبـيـ صـلـىـ اللـهـ عـلـيـهـ وـسـلـمـ قـالـ اـرـبـعـونـ خـصـلـةـ [00:33:48](#)

ارـبـعـونـ خـصـلـةـ صـفـةـ عـمـلـ اـعـلـاـهـ مـنـيـحـةـ الـعـنـزـ. يـعـنيـ كـلـ هـذـهـ الـأـرـبـعـينـ اـعـلـىـ شـيـءـ فـيـهـ مـنـيـحـةـ الـعـنـزـ. مـنـ مـعـانـيـ مـنـيـحـةـ الـعـنـزـ اـنـ يـكـونـ اـلـاـنـسـانـ عـنـدـهـ عـنـزـ اـهـ مـثـلـاـ يـحـلـبـ حـلـيـبـهـ فـيـأـخـذـ هـذـهـ الـعـنـزـ وـيـعـطـيـهـ شـاـةـ يـعـطـيـهـ لـقـرـيبـ لـجـارـ لـصـدـيقـ لـمـحـتـاجـ يـتـرـكـهاـ عـنـدـهـ [00:34:07](#)

وـيـقـولـ اـسـتـفـدـ اـنـتـ مـنـ حـلـيـبـهـ وـتـبـقـيـ الشـاـةـ مـلـكـاـ لـهـ. هـذـهـ تـسـمـيـتـ مـنـيـحـةـ هـذـاـ مـنـ مـعـانـيـ كـلـمـةـ مـنـيـحـةـ. يـعـطـيـهـ اـيـاهـ وـيـتـرـكـهاـ قـالـ النـبـيـ عـلـيـهـ الـصـلـاـةـ وـالـسـلـامـ هـذـهـ اـعـلـىـ الـخـصـالـ الـأـرـبـعـينـ اـنـ يـتـرـكـ الـعـنـزـ اوـ الـشـاـةـ عـنـدـهـ يـسـتـفـيدـ مـنـ حـلـيـبـهـ. قـالـ اـرـبـعـونـ خـصـلـةـ [00:34:31](#)

مـنـيـحـةـ الـعـنـزـ مـاـ مـنـ عـاـمـلـ يـعـمـلـ بـخـصـلـةـ مـنـهـ رـجـاءـ ثـوـابـهـ. الـاحـتـسـابـ اـلـىـ اللـهـ وـتـصـدـيقـ مـوـعـودـهـ الـأـرـبـعـينـ خـصـلـةـ اـلـاـ اـدـخـلـهـ اللـهـ بـهـ الـجـنـةـ. اـرـبـعـونـ خـصـلـةـ مـاـ يـعـمـلـ اـلـاـنـسـانـ بـخـصـلـةـ مـنـهـ يـرـجـوـ ثـوـابـهـ وـيـحـسـبـ ذـلـكـ وـيـصـدـقـ مـصـدـقاـ بـمـوـعـودـ اللـهـ اـلـاـ وـاعـطـاهـ اللـهـ [00:34:51](#)

اـلـاـ وـادـخـلـهـ اللـهـ بـذـلـكـ الـجـنـةـ. لاـ تـحـقـرـنـ مـنـ الـمـعـرـوفـ شـيـئـاـ. وـلـوـ انـ تـلـقـىـ اـخـاـكـ بـوـجـهـ طـلـقـ. مـاـ يـدـخـلـ فـيـ هـذـهـ الصـدـقـاتـ حـقـوقـ الـمـسـلـمـ حـقـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ سـتـ حـقـ الـمـسـلـمـ عـلـىـ الـمـسـلـمـ وـهـكـذـاـ اـتـبـاعـ الـجـنـازـةـ وـتـشـمـيـتـ الـعـاطـسـ عـيـادـةـ [00:35:21](#)

مـرـيـضـ وـغـيرـهـ وـهـيـ كـثـيرـةـ جـداـ. كـلـ هـذـهـ الـأـبـوـابـ صـدـقـاتـ. وـيـجـزـىـ مـنـ ذـلـكـ رـكـعـتـانـ يـرـكـعـهـمـاـ اـعـنـيـ يـجـزـىـ عـنـ صـدـقـاتـ الـاعـضـاءـ وـالـمـفـاـصـلـ رـكـعـتـانـ يـرـكـعـهـمـاـ الـاـنـسـانـ مـنـ الـضـحـىـ. رـكـعـتـاـ الـضـحـىـ كـيـفـ صـارـتـ تـجـزـىـ؟ قـالـ بـعـضـ الـعـلـمـاءـ لـاـنـ الـاـنـسـانـ يـسـتـعـمـلـ تـلـكـ الـاعـضـاءـ كـلـهاـ وـالـمـفـاـصـلـ فـيـ تـلـكـ الرـكـعـتـيـنـ وـالـصـلـاـةـ مـنـ اـعـظـمـ الـقـرـيـاتـ [00:35:41](#)

فـتـجـزـىـ عـنـ الصـدـقـاتـ السـلـامـيـ وـعـنـ صـدـقـاتـ الـمـفـاـصـلـ. اـسـأـلـ اللـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـفـقـهـ فـيـ الدـيـنـ وـاـنـ يـوـفـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ للـحـصـولـ عـلـىـ مـرـضـاـةـ رـبـ الـعـالـمـيـنـ اـلـىـ اـنـ الـقـاـمـ بـهـ اـلـلـهـ تـبـارـكـ وـتـعـالـىـ اـنـ يـرـزـقـنـاـ وـاـيـاـكـمـ الـفـقـهـ فـيـ الـلـقـاءـ الـقـادـمـ. وـاـسـتـوـدـعـكـمـ اللـهـ الـذـيـ لـاـ تـضـيـعـ وـدـائـعـهـ. وـالـسـلـامـ عـلـيـكـمـ وـرـحـمـةـ اللـهـ وـبـرـكـاتـهـ [00:36:11](#)

تـلـكـ الـعـنـودـ روـسـهـاـ مـيـسـورـةـ فـيـ صـرـحـ عـلـمـ الـرـاسـخـ الـأـرـكـانـيـ بـشـرـىـ نـدـىـ لـلـعـلـمـ كـالـازـهـارـ فـيـ الـبـسـtanـ [00:36:31](#)